

شعب الإيمان

1058 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد أنا أبو جعفر محمد بن غالب بن حرب تمام ثنا مسلم بن إبراهيم أبو عمرو ثنا الربيع بن مسلم القرشي ثنا محمد بن زياد عن أبي هريرة Y أن النبي A خرج على رهط من أصحابه و هم يتحدثون فقال : و الذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا و لبيكنم كثيرا فلما انصرفنا أوحى الله إليه يا محمد لم تقنط عبادي ؟ فرجع إليهم فقال : أبشروا و قاربوا و سددوا .

قال البيهقي C : ففي هذا دلالة على أنه لا ينبغي أن يكون خوفه بحيث يؤيسه و يقنطه من رحمة الله كما لا ينبغي أن يكون رجاؤه بحيث يأمن مكر الله أو يجرئه على معصية الله عز و جل